

# كتاب دعوة المقاومة الإسلامية العالمية



بقلم : عمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري)  
رابط التحميل :

<https://goo.gl/vgJo4M>

إهداء

إلى رجال مؤمنين , وشباب صادقين , أراهم ينظرون إلى قوى الكفر الصليبية الصهيونية الزاحفة , وقد تداعت علينا بقيادة أمريكا تداعي الأكلة إلى قصعتها , تزهق الأرواح , وتنتهك المحرمات , وتحتل المقدسات و تدوس البلاد وتنهب أقوات العباد..

فيملاً الحزن قلوبهم , ويخنق القهر حناجرهم , ويحبس كبرياء الرجولة دموع الألم في عيونهم . وتدوي في خواطرهم آيات الله تناديهم : [وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوِلْدَانَ .. ] (النساء: من الآية 75)

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ] (التوبة: 38)

فيملاً الأسف والحسرة نفوسهم . ويتساءلون ! وماذا عسى أحدنا أن يفعل أمام هذا الطوفان الزاحف من

الصلبيين واليهود وحلفائهم من المرتدين والمنافقين بين أظهرنا..!؟

فيأتيهم الرد الحاسم من كتاب الله :

[فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا]

[إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ] (التوبة: من الآية 111)

فيرفف الأمل في أرواحهم , ويشرق العزم في نفوسهم , وتنعقد النية في قلوبهم . ويجأرون إلى ربهم : لبيك اللهم لبيك, لبيك لا شريك لك لبيك . بعنا يارب بعنا.. , لانقيل ولانستقيل.

إلى هؤلاء الرجال المتحفزين للدفاع عن دين الله والمستضعفين من المؤمنين في كل مكان أهدي هذا الكتاب ..

ليكون دليلا لهم ومعلما على طريق الجهاد في سبيل الله , وزادا يعينهم على البلاغ بعون الله . وسفرا يربطهم فكرا ومنهجيا بأسلافهم من قافلة الغرباء الظاهرين على الحق الفرارين بدينهم . وليعرفهم بتاريخ من سبقهم في درب النور, ممن قضى نحبه وممن ينتظر. من الذين هاجروا وجاهدوا وآووا ونصروا, من رواد التيار الجهادي والصحة الإسلامية المباركة في هذا الزمان .

وليقدم لهم منهج جهاد , وفكرة حركة , وطريقة عمل . برنامج عمل متكامل يساعدهم على التخلص من أوزار القعود , وكريات الهم والحزن , وأثقال العجز والكسل , وحسرات قهر الرجال..

فإلى هؤلاء المجاهدين القادمين . الذين ألمح أطيافهم في الأفق , يحملون رايات لإله إلا الله محمد رسول الله . تخفق بالعز والنصر وتدحر قوى الكفر والطغيان. وتحكم شريعة الله في الأرض.

إليهم وإلى سلفهم من مجاهدي هذا الزمان , من الشهداء والأسرى والمشردين الذين رسموا لجيل الجهاد والمقاومة القادم, بدمائهم وآهاتهم وعناء نسائهم وأطفالهم معالم الطريق .

إلى هؤلاء وأولئك أهدي هذا الكتاب.

راجيا من الله الحليم الكريم, العلي العظيم , الغفور الرحيم . الحنان المنان , أن لا يحرمني صحبتهم في الرفيق الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . أملي بالله كبير , وببشرى حبيبته المصطفى صلى الله عليه وسلم ؛ أن الدال على الخير كفاعله, وأن العالم والمتعلم شريكان , وأن المرء يحشر مع من أحب.

عمر عبد الحكيم

( أبو مصعب السوري )

[ هذا الكتاب ]

بفضل ما يسر الله بعونه , ووفق إليه بفضلته , يحتوي هذا الكتاب على مواد كثيرة . منها ما هو سرد لمسار التاريخ , لا تخلو مادته من إمتاع وعبرة ..

ومنها ما هو تحليلات سياسية, وفكرية لذلك التاريخ ومساره, ولا تخلو تلك الفصول من فائدة وفكرة..

ومنها ما هو سبحات فكرية و فلسفية , لا تخلو أيضا من دروس ونظرة ..

وفيه فصول نقدية لمسار الصحوة وتجارب الجهاد عبر العقود المنصرمة ..  
وفي الكتاب فصول تربوية , وأحكام فقهية , ودروس شرعية .. وتوجيهات منهجية وأصولية ..  
وفيه مواد تربوية , ودروس في الأخلاق والرقائق , ونصوص شرعية في مسائل الجهاد والتحريض عليه,  
وفي غير ذلك.. وفيه خلاصة دروس تجارب جهادية كثيرة, عسكرية وسياسية وحركية وأمنية .. إلخ  
فقد لخصت فيه خلاصة تجاربي و خبرة ربع قرن من مواكبة الصحوة الإسلامية والعمل وسط التيار  
الجهادي وسط الأعاصير الداخلية والخارجية التي عاشها .. خلال الفترة الواقعة بين ( 1980-  
2004 ) عملت خلالها ميدانيا في مختلف وجوه النشاط والمساهمة فكريا وأدبيا وعسكريا وسياسيا وأمنيا  
..

في عدة ساحات وقضايا ساخنة وأسأل الله القبول .  
ولقد تطورت أفكار هذا الكتاب ونضجت عبر أربعة عشر عاما منذ قيام النظام العالمي الجديد وغزو  
أمريكا للشرق الأوسط إبان حرب الكويت سنة 1990 . وخطت مسوداته خلال في ( كابل ) في عهد  
الطالبان ( 1997-2001 ) , وكُتِبَ بشكله النهائي خلال ثلاث سنوات عجاف قضيناها مطاردين من قبل  
الأمريكان وأعدائهم المرتدين , نتنقل بين المخابئ والملاجئ خلال ( 2001-2004 ) , إلى أن صار إلى  
النص الذي بين أيديكم . ولله وحده الحمد والشكر والفضل والمنة .

وبهذا التنوع والسعة في مواد الكتاب , أرجو أن يكون لمختلف صنوف القراء , ورواد الدعوة الإسلامية من  
مختلف التوجهات , ولرجال مختلف التنظيمات والجماعات الإسلامية , وخصوصا شباب الصحوة  
الجهادية , ورجال المقاومة القادمة بإذن الله . أن يكون فيه مائدة واسعة ومتنوعة من المواد المفيدة  
والممتعة.. يأخذ كل منها ما يناسبه .

ولكن حصول تلك الفائدة والمتعة لمن وجدها فيه – وإن كنت أرجو نفعه وأجره عند الله والدعاء من  
إخواني بظهور الغيب – لم يكن الهدف الأول والأساسي لكتابتني لهذا الكتاب الكبير الذي اعتبره كتاب العمر  
 , وخلاصة أمانة القلم والكلمة التي وددت أداءها قبل أن ألقى الله تعالى , وأرجوه الصفح والمغفرة ..  
فالهدف من هذا الكتاب هو إرساء أصول دعوة عمل وجهاد , أسميتها :  
( دعوة المقاومة الإسلامية العالمية ) .

فهو كتاب كتب لدلالة الباحثين عن العمل من أجل أداء الفريضة , والقيام بالواجب في جهاد أعدائنا من  
الكفار الغزاة وحلفائهم وأوليائهم من المرتدين والمنافقين .  
وبإمكان من أقنعه هذا الكتاب بدعوتنا أن ينضم إليها . من دون حاجة لأن يلاقينا ونلاقيه . وفي ثنايا  
الكتاب ما يلزمه لكي يكون عضوا كامل العضوية والفاعلية كما سيرى . فنحن في عالم اليوم وما يسره  
الله من شبكات الاتصال , وطرق إيصال الخطاب . لم نعد بحاجة حتمية للتواصل واللقاء المباشر .  
وصار بالإمكان التواصل والتخاطب وتوفير مواد التربية والإعداد من دون كبير عناء . هذا إذا توفر العزم  
والإرادة .

فليس القصد من هذا الكتاب المتعة والثقافة العامة , كما هو هدف أكثر قراء الكتب والصحف ,  
والمتابعين للفضائيات والانترنت من المسلمين في هذا الزمان ... وللأسف .

وبهذا الفهم والروح واستشعار المسؤولية , مسؤولية تلقي دعوة جادة للجهاد في سبيل الله أرجو أن يتناول القراء هذا الكتاب ويقرؤوه .

بكل روح الجد والمسؤولية أمام الله , ثم أمام الأمة , ثم أمام أجيال عشرات آلاف الشهداء الذين قضوا خلال هذه العقود الأخيرة , كي يحيا هذا الدين , و كي تستمر راية الجهاد تخفق بكلمة التوحيد ؛ شهادة أن لا إله إلا الله إلا الله , محمد رسول الله ولتكون كلمة الله هي العليا , وكلمة الذين كفروا , كل الذين كفروا , وفي كل زمان و مكان .. هي السفلى .

[ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ] (التوبة:105)

ولا غالب إلا الله .. والله أكبر ولله الحمد .

بقلم : عمر عبد الحكيم(أبو مصعب السوري)

بقلم : عمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري)

رابط التحميل :

<https://goo.gl/vgJo4M>

---

## كتاب فن الحرب - Art of War

SUN TZU

THE

ART OF

WAR

الكتاب في أكثر من 6000 مقطع صيني ويضم 13 فصلا، كل فصل منها مكرس لأحد خصائص الحرب، إعتبر لفترة طويلة مرجع كامل للإستراتيجيات والوسائل العسكرية. حيث كان له تأثير ضخم على التخطيط العسكري، ترجم في أوروبا قبل مئتا سنة من قبل المبشر الفرنسي Amiot. الكتاب لعب دورا في التأثير على نابليون، الأركان العامة الألمانية، وحتى في تخطيط عملية عاصفة الصحراء. الكتاب كان ملهما لزعماء عالميين مثل ماو تسي تونج. ترجم الكتاب إلى 29 لغة أجنبية منها. هنالك أكثر من نسخة عربية، أهم مترجميها هم سمير الخادم مع مؤسسة دار الريحاني للطباعة والنشر، ومحمود حداد مع دار القدس.

رابط تحميل كتاب فن الحرب بـ صيغة PDF و PowerPoint :

<https://goo.gl/u3PztT>

1. وضع الخطط
2. شن الحروب
3. الهجوم المخادع
4. المناورات التكتيكية
5. استخدام الطاقة
6. الضعف والقوة
7. فن المناورة العسكرية
8. تنوع التكتيكات الحربية

9. الزحف

10. التضاريس

11. أنواع الأرض التسعة

12. الهجوم بالنار

13. توظيف الجواسيس

تروى لنا المخطوطات الصينية أن سون تزو ووه كان مواطناً وجندياً في مملكة تشي؛ وبسبب ذبوع خبرته في فنون الحروب والقتال طلب منه الملك هوو لوه أن يضع خلاصة خبرته وتجاربه في كتاب، فكان الكتاب "فن الحرب" ذو الثلاثة عشر فصلاً، فلما انتهى سون تزو من كتابته سأله الملك هوو لوه قائلاً: "لقد قرأت كتابك: فن الحرب، فهل يمكنني وضع نظرياتك عن إدارة الجنود تحت اختبار بسيط؟" بالإيجاب جاء جواب سون تزو، فسأله الملك مرة أخرى: "وهل يمكننا إجراء الاختبار على النساء؟" فلم تتغير إجابة سون تزو!

على الفور، تم تجهيز 180 امرأة من جوارى قصر الملك؛ قسّمهن سون تزو إلى مجموعتين، وعيّن على رأس كلتا المجموعتين إحدى المحظيات من الجوارى، ثم أمرهن بأن يتسلحن بالحراش في أيديهن، ثم خطبهن قائلاً: "أعتقد أنكن تعلمن الفرق بين المقدمة والمؤخرة، اليد اليمنى واليد اليسرى؟" أجابته النسوة: "نعم!".

فمضى سون تزو قائلاً: "عندما أقول: انظرن أمامكن، فيجب عليكن النظر للأمام؛ وعندما أقول "دُرّن اليسار" فيجب عليكن الدوران باتجاه أيديكن اليسرى، وعندما أقول "دُرّن اليمين" فيجب عليكن الدوران باتجاه أيديكن اليمنى، وعندما أقول "دُرّن للخلف" فيجب عليكن الدوران باتجاه أيديكن اليمنى إلى ورائكن". فأجابته النسوة بأنهن قد فهمن كلمات الأوامر التي قد شرحها لهن.

قام سون تزو بإعداد الترتيبات من أجل بدء التدريب العسكري؛ ثم على دقائق الطبول أعطى أوامره "دُرّن اليمين" لكن النساء انفجرن في الضحك ولم ينفذن الأمر، فعقّب سون تزو قائلاً: "إذا كانت الكلمات المستخدمة في إصدار الأوامر غير واضحة ومميزة، وإذا كانت تلك الأوامر غير مفهومة فهماً شاملاً، فيقع اللوم وقتها على القائد".

ثم أكمل تدريبهن فأعطى أوامره "دُرّن اليسار" لكن النساء انفجرن في موجات من الضحك ولم ينفذن الأمر، فعقّب سون تزو قائلاً: "إذا كانت الأوامر واضحة ومميزة، وإذا كانت الأوامر مفهومة فهماً شاملاً ولم ينفذ الجنود الأوامر، فيقع اللوم وقتها على الجنود".

هنا أصدر سون تزو الأوامر بقطع رقبة قائدتى كلتا المجموعتين أمام النسوة!

كان الملك يراقب التدريبات من مكان قريب، فلم يسره فصل رقبة جاريتيه المحظيتين عنده، فأرسل إلى سون تزو قائلاً: "لقد أصبحت واثقاً من قدرتك على التعامل مع الجنود، ولن يلذ لي طعام أو شراب بدون هاتين الجاريتين، لذا فإنني أرغب في توفير حياتهما!"

أرسل سون تزو مجيباً رسالة الملك: "بتكليفكم لي قيادة قواتكم العسكرية، فإن هناك بعض أوامركم التي لا يمكنني قبولها وأنا تحت هذا التكليف".

وتم إعدام القائدين أمام النسوة.

وعلى الفور تم تعيين من تليهن في الحظوة لدى الملك كقائدين للمجموعتين، وتم استئناف التدريب على صوت الطبول فلم يضحك أحد، وتقدمت النسوة في التدريبات العسكرية بكل دقة وانضباط دون أن يخاطرن بإصدار أي صوت!

ثم أرسل سون تزو رسالة إلى الملك قائلاً: "لقد تم تدريب وتنظيم جنودكن، وهن الآن على أتم الاستعداد لكي تستعرضهن، يمكنكم الآن استخدامهن في أي رغبة يشاؤها مليكهن، اصدر لهم الأمر فيخوضوا خلال الماء والنار".

إلا إن الملك رد عليه: " فليعد قائد الجيوش وليُنهي التدريب، بالنسبة لنا فلا رغبة عندي في استعراض الجنود".

عندئذ قال سون تزو: "إن الملك مُغرم فقط بالكلمات، لا يستطيع ترجمتها إلى أفعال".

استقر في ذهن الملك هوو لوو تمكن سون تزو من إدارة الجنود، فعينه القائد العام للجيوش، وأرسله ليحارب مملكة تشوو المجاورة فهزمها وشق طريقه إلى عاصمتها ينج، ثم إلى الشمال حيث زرع الخوف في مملكتي تشىّ وتشن؛ ومن نصر إلى آخر فذاع صيت سون تزو وتوسعت مملكة هوو لوو. تروى لنا المخطوطات الصينية كيف انتصر سون تزو بجيش قوامه 30 ألف جندي على جيش عدوه الذي قوامه 200 ألف جندي، بسبب افتقار عدوه إلى عنصري التنظيم والإدارة.

رابط تحميل كتاب فن الحرب بـ صيغة PDF و PowerPoint :

<https://goo.gl/u3PztT>

المصدر :

مافا السياسي (ادب المطاريد)

[www.mafa.world](http://www.mafa.world)